

ندوة جبهة الحرية عن واقع التعليم في لبنان

نظمت جبهة الحرية ورشة عمل بعنوان: " الحق في التعلم: وقائع وحلول" في قاعة المحاضرات في مدرسة الفريير – بيت مري، بمشاركة اساتذة محاضرين في الجامعات اللبنانية وطلاب ثانويين وجامعيين. قدمت الندوة الأنسة سارة صفير وتحدثت عن دور الشباب الجامي في بناء الوطن، مشددة على اهمية عدم الاستسلام والتفتيش المتواصل عن الايجابيات والحلول. ثم تحدث المنسق العام لجبهة الحرية الدكتور فؤاد ابو ناضر، وركز على دور المدرسة والجامعة في بناء شباب لبنان الغد الذين سينتهجون مساراً تغييرياً واصلاحياً يعتمد على الرؤية المستقبلية والتخطيط المنهجي للحكم والادارة. وانتقد تصرف بعض الشباب الجامعي المندفع والمتحمس من دون أفق ولا ادراك لما يقوم به من انفعالات تسيء الى الجو الاكاديمي المفترض ان يسود في حرم الجامعات. ودعا طلاب الجبهة ورفاقهم الى التيقظ والى انتهاج مسار خلقي رفيع يمثل القدوة والمثال لسائر زملائهم.

جلسات العمل

وعقدت جلسات العمل، وحاضر فيها اولاً مسؤول مكتب الابحاث التربوية في جامعة سيدة اللويزة الدكتور كمال ابو شديد. وقدم شرحاً تفصيلياً بالأرقام والاحصاءات عن واقع التعليم في لبنان بكافة مراحلها، مستشهداً بمضمون بعض الدراسات العالمية التي طبقت في لبنان لاستخلاص العبر منها، مذكراً بأهمية تطبيق المناهج التعليمية السليمة لبناء مواطن صالح.

وعالج المحامي والكاتب شادي ابي عيسى مسألة حقوق الطفل في الحصول على حرية التعليم ومجانيته في بيئة سليمة وقال: هناك حاجة ماسة الى تشريعات جديدة كالزامية التعليمية ومجانيته رغم صدور القانون رقم 686 سنة 1998 بالنسبة للتعليم الابتدائي (حتى عمر 12 عاماً) الا أن التطبيق مجمد، داعياً الى رفع سن الزامية التعليم حتى 16 عاماً. اضافة الى ضرورة انشاء حدائق عامة ومتاحف ومكتبات عامة في كافة المناطق لنشر العلم والثقافة. كما هناك حاجة الى تعديل قانون العمل بما يتلاءم مع اتفاقية العمل الدولية ومنع استخدام الاطفال في الاعمال الصعبة التي تشكل خطراً على سلامتهم وصحتهم.

وتحدث عميد كلية ادارة الاعمال في جامعة الروح القدس – الكسليك الدكتور نعمة عازوري، وتطرق الى واقع الجامعات في لبنان والى افتقارها الى مراكز ابحاث متطورة بسبب عدم وفرة التمويل لهذه المراكز التي تسمح للطلاب باجراء الابحاث العلمية وتساهم في رفع المستوى التعليمي.

وقدم مدير فرع بنك الاعتماد اللبناني جوزيف خوري دراسة تفصيلية عن مشروع تأمين قروض تعليمية للطلاب شبيهة بمشروع كفالات من حيث تقديم القروض التشجيعية.

وانتهت الورشة بحوار مفتوح بين المحاضرين والمشاركين حول كيفية بناء مواطن صالح وملتزم، وقد شددوا على ضرورة واهمية اشراك التلميذ في المدرسة والطالب في الجامعة في القطاع العام (وظائف الدولة) وفي العمل الاجتماعي (الجمعيات الاهلية) قبل التخرج وذلك في مسار تدريبي مدني يؤهل الانسان للانخراط في المجتمع بشكل سليم.

جبهة الحرية – مكتب الاعلام